

نظمنا حلقة نقاشية حول حماية المهاجرين والأشخاص المشمولين بالحماية الدولية

«المفوضية السامية» و«منظمة الهجرة»: رفع مستوى الوعي حول مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان



محاضرات متنوعة



جانب من الورشة

الدولي كما قدمت المنظمة الدولية للهجرة تعريفًا للقانون الدولي للهجرة والمبادئ التوجيهية حول حماية ضحايا التهريب والاتجار بالبشر. وناقشت المنظمات التحديات والفرص لتحسين سبل تطبيق المبادئ والإرشادات ذات الصلة من أجل تجنب انتهاكات حقوق الإنسان وتعزيز الشعور بالتضامن العالمي والمسؤولية المشتركة وتشجيع التعاون المشترك في سبيل حماية حقوق الناس المتحركون حول العالم.

أبو الحسن: أهمية تقوية التعاون بين المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الداخلية الكويتية في مجال حماية المهاجرين

والقانون الإنساني كمبدأ عدم الإعادة القسرية ومبدأ التضامن الدولي وفي تقاسم الأعباء والعودة الطوعية للبلد الأم والحلول الدائمة إلى جانب المبادئ المتعلقة بالاعتقال والإجراءات القانونية للمهاجرين والأشخاص المشمولين بالحماية الدولية. وقدمت المفوضية استعراضاً للمبادئ القانونية للحماية الدولية حول أهمية مبدأ عدم الإعادة القسرية كحجر أساس في القانون

القضايا ورفع كفاءة العاملين بالوزارات لتطوير العمل الإداري والميداني واكتساب المهارات اللازمة. وشارك في إدارة الحلقة خبراء من المفوضية المنظمة بحضور مسؤولين حكوميين كبار من عدة أقسام في وزارة الداخلية. واشتملت الحلقة على عدة جلسات للتعريف بالمبادئ الأولية للقوانين الدولية حول اللجوء والهجرة والقانون الدولي لحقوق الإنسان

الأمن الوطني ومسؤولو المعابر الحدودية وإنفاذ القانون وإدارة مخالفات الإقامة والإشراف على عمليات الترحيل. بدوره أكد مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الأمنية العقيد حقوقي عبدالوهاب النجادة في تصريح مماثل أهمية انعقاد مثل هذه الحلقة حيث يعد هذا التعاون الثالث مع المفوضية وتشمل مشاريع من وزارة الداخلية وكافة وزارات الدولة والهيئات لإيجاد الحلول لجميع

أجل تعزيز المعرفة حول القانون الدولي ووسائل تطبيقه لافتاً إلى أنها سلطت الضوء على آليات الحماية التي تشمل المهاجرين بما في ذلك العمال بعقود مؤقتة. من جانبه قال المدير العام لوكالة الأمن الوطني العميد حقوقي مشعل الحويطة في تصريح مماثل أن هذه الفعالية خاصة لكل المنتسبين لوزارة الداخلية من الشرطة الرجالية والنسائية من رتبة مقدم فما فوق بما في ذلك كلية

ممن قد يكونون بحاجة للحماية الدولية. من جهته أكد رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في الكويت مازن أبو الحسن في تصريح مماثل أهمية تقوية التعاون الدولي في مجال حماية المهاجرين مشيراً إلى امتداد التعاون بين المنظمة ووزارة الداخلية الكويتية لسنوات عدة. وأعرب أبو الحسن عن فخره بتنظيم هذه الحلقة مع مفوضية اللاجئين بحضور طلاب كلية الأمن الوطني من

حشد التمويل والموارد لتقديم الاستجابة الإنسانية بالتعاون مع الدول المانحة والقطاع الخاص وإنما يركز أيضاً على رفع مستوى الوعي حول مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان. وأضافت ربيعان أن ذلك يأتي من خلال بناء القدرات للمنظمات المحلية وصناع القرار من أجل ضمان مراعاة تلك المبادئ وتطبيقها بكفاءة ومن ثم تعزيز إطار الحماية الشامل للاجئين والأشخاص الآخرين

اختتمت أمس الثلاثاء الحلقة النقاشية التي نظمتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة وامتدت لثلاثة أيام في بيت الأمم المتحدة في الكويت والتي ركزت على آليات حماية المهاجرين والأشخاص المشمولين بالحماية الدولية. وأكدت ممثلة المفوضية لدى الكويت نسرين ربيعان في تصريح صحفي أهمية تنظيم هذا النوع من الحلقات موضحة أن دور المفوضية لا ينحصر في

إن دور الجامعة لا يقتصر على توفير المعلومات العلمية والبحث العلمي فقط، بل تشجيع أي إنجاز من شأنه الارتقاء بالجامعة وتوفير جميع السبل لاكتساب المهارات والقدرة الكافية لقيادة مسيرة التقدم لدعم وتطوير العملية التعليمية والبحثية لجميع منتسبي الجامعة. أضاف الظفيري أن نجاح جامعة الكويت وتميزها لم يأت إلا نتيجة تفوق وجود طلابها والعاملين فيها، معرباً عن فخر الجامعة بالكفاءات البشرية المؤهلة والخبرات الإدارية، من أنشأتها القادرين على الإسهام في تطوير الكليات وتخصصاتها العلمية والعمل ضمن المنظومة التعليمية وفق الخطط والإستراتيجية التي تؤمن بها الجامعة. من جهته، أكد عميد كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الدكتور مبرك الذروعة، أن الكلية لديها خطة متكاملة لاستقبال الطلبة المستجدين، تشمل عمل لقاءات تنويرية وإرشادية على مستوى الإدارة والأقسام العلمية، كما حرصت إدارة الكلية على تجهيز المباني والقاعات الدراسية والمختبرات العلمية المختلفة لضمان توفير بيئة تعليمية وتربوية سليمة لاستقبال كوكبة من طلبتها المستجدين والمستمرين، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح.

تتمتات

غزو إسرائيل للبنان

اثر انفجار البيجر بمنزل عائلته. بالتزامن سجلت إصابات بين أعضاء الحزب بطرق مشابهة أيضاً في سوريا، وفق ما نقلت وسائل إعلام سورية. كذلك أصيب السفير الإيراني في لبنان مجتبی آمانی، جراء انفجار جهاز "البيجر"، وفق ما أعلنت زوجته بتغريدة على حسابها في منصة إكس، إلا أنها أشارت إلى أنه بخير وتجاوز الخطر. في حين كشف مصدر أمّني أن عشرات الإصابات سجلت في منطقة النبطية وحدها "جنوب لبنان"، جراء انفجار أجهزة اتصال ونداء يحملها عناصر الحزب، وسط دعوات إلى نقل المصابين الجدد نحو مدينة صيدا. فيما شوهد أعضاء من حزب الله ينفذون جراء الإصابات في الضاحية الجنوبية لبيروت، وسط تقاطر نحو مستشفيات العاصمة. إلى ذلك، أكدت مصادر لقناتني "العربية" و "الحدث" أن الحزب أبلغ جميع عناصره بالتخلي فوراً عن تلك الأجهزة ومن ضمنها Pager الذي يعتبر جهاز نداء، انتشر مؤخراً بين صفوفه. كما أشارت إلى وجود حالة من الهلع في الضاحية، التي تعتبر معقل حزب الله، وسط تكاثف نداءات "المستشفيات طلباً للتبرع بالدم". في حين أكد مسؤول من حزب الله أن تلك التفجيرات تشكل "أكبر اختراق أمني حتى الآن". وأضاف أن "عددا كبيرا من عناصره أصيبوا بجروح بمناطق مختلفة في لبنان. إلا أنه أشار إلى صعوبة احصاء الرقم النهائي، مع توافد المصابين تباعاً.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في بيان أن أعدادا كبيرة من المصابين بجروح مختلفة تنوّاف إلى المستشفيات، فاقَت الألف. كما حتّت جميع المواطنين الذين يمتلكون أجهزة اتصالات لاسلكية أو أي أجهزة نداء شبيهة الابتعاد عنها ريثما تتبين خطوط الهوائيات الأرضية وأجهزة البيجر لمحاولة التهرب من سيارة إسعاف إضافية إلى جانب 30 أخرى، لنقل المصابين في جبل لبنان وبيروت. جاءت تلك التطورات الأمنية بالتزامن مع كشف إسرائيل أحباط محاولة اغتيال بوقت سابق أمس كانت تستهدف رئيس أركان سابق في تل أبيب. وكانت مصادر لبنانية مطلعة أكدت قبل أشهر "منذ يوليو الماضي" أن حزب الله بدأ باستخدام الرموز في الرسائل وخطوط الهاتف الأرضية وأجهزة البيجر لمحاولة التهرب من تكنولوجيا المراقبة المتطورة لإسرائيل، بهدف تفادي محاولات الغتيال التي طالت عددا من قياديه مؤخرا. كما أشارت إلى أن الهوائيات المحمولة، التي يمكن استخدامها لتتبع موقع المستخدم، تم حظرها بشكل تام من ساحة المعركة واستبدالها بوسائل الاتصال القديمة، مثل أجهزة البيجر والسعاة الذين يبلغون الرسائل شفهيًا، فضلا عن الرسائل المشفرة التي تحدث يوميا.

هذا ويستخدم حزب الله منذ سنوات شبكة اتصالات أرضية خاصة به يعود تاريخها إلى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وتعتبر هذه الحادثة في الأكبر من نوعها منذ بدء التصعيد الإسرائيلي على جبهة لبنان في الثامن من أكتوبر 2023، وذكر البيان الأولي لحزب الله أنه "قريبة الساعة 03:30 من بعد ظهر يوم الثلاثاء 09-2024-17 انفجرت عدد من أجهزة تلقي الرسائل المعروفة بالبيجر" والموجودة لدى عدد من العاملين في وحدات ومؤسسات حزب الله المختلفة، وقد أدّت هذه الانفجارات الغامضة لأسباب حتى الآن إلى استشهاده طفلة واثنين من الإخوة وإصابة عدد كبير بجراح مختلفة". وأضاف: "تقوم الأجهزة المختصة في حزب الله حالياً بإجراء تحقيق واسع النطاق أمنياً وعلمياً لمعرفة الأسباب التي أدّت إلى تلك الانفجارات المترتبة، وكذلك تقوم الأجهزة الطبية والصحية بمعالجة الجرحى والمصابين في عدد من المستشفيات في مختلف المناطق اللبنانية".

وذكرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، التي قالت في بيان إن "أجهزة اتصالات لاسلكية من أنواع معينة تعرّضت في عدد من المناطق اللبنانية ولاسيما في الضاحية الجنوبية للتفجير، مما أدى إلى سقوط إصابات".

الكويت عند "AA- مع نظرة مستقبلية مستقرة، حيث تتمثل نقاط القوة الائتمانية للدولة، في وضعها المالي القوي والميزانيات العمومية الخارجية، التي تعتبر الأقوى بين جميع الدول المصنفة من قبل وكالة "فيتش". واعتمد مجلس الوزراء محضر اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية، والمتضمن حالات فقد وسحب الجنسية الكويتية من بعض الأشخاص الذين حصلوا عليها عن طريق الغش والتزوير، وذلك وفقاً لأحكام المرسوم بالقانون رقم "15" لسنة 1959 بشأن الجنسية الكويتية وتعديلاته. وكان مجلس الوزراء قد استهل اجتماعه الأسبوعي، معرباً عن خالص تعازيه إلى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وإلى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وإلى أسرة آل الصباح الكرام، بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى، سمو الشيخ جابر المبارك، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، رحمه الله، الذي إنتقل إلى جوار ربه يوم السبت الماضي، داعياً المولى عز وجل، أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه جنة.

الجلال

الدراسية. وأكد الوزير الجلال أن "بداية العام الدراسي فرصة جديدة لانحياز والالتفوق، تتجدد فيها الأمال والطموحات، وتزور فيها بذور العلم والمعرفة التي تستمر مستقبلًا واعدًا لأبنائنا المتعلمين في جميع المراحل الدراسية". وشدد على أهمية بذل الجهد واستغلال الإمكانات المتاحة للاستكشاف والتعلم، لتطوير مهارات الطلبة وقدراتهم لأتهم عماد المستقبل وأمل الوطن. وأشاد بجهود القطاعات المعنية بعملية الاستعدادات بالوزارة، التي عملت بلا كلل خلال الفترة الماضية لضمان استعداد المدارس لاستقبال الطلاب في بيئة تعليمية آمنة ومحفزة. كما أشاد بجهود أعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية والإدارات المدرسية وكافة العاملين، مؤكداً أهمية استمرار تضاضر كافة الجهود لتطوير البيئة التعليمية بما يحقق طموحات وتطلعات الوطن الغالي وشعبه الكريم. واستقبلت مدارس وزارة التربية أمس، بقية طلبة صفوف المرحلة الابتدائية، والمرحلتين المتوسطة والثانوية، مستكملةً قطار العام الدراسي الجديد الذي انطلق أمس بالصف الأول ابتدائي. وبدأت الدراسة وسط أجواء مناسبة وفرتها الإدارات المدرسية لاستقبال طلبتها، بعد انتهاء العطلة الصيفية أما مدارس رياض الأطفال فستستقبل صباح اليوم الأربعاء متعلميها في جميع المناطق التعليمية.

ويبلغ إجمالي عدد الطلاب والطالبات الملتحقين بمدارس التعليم العام والمدارس الأهلية العربية بالتعليم الخاص، نحو 497200 للعام الدراسي الجديد. وأكد مدير جامعة الكويت بالإنابة الدكتور أسامة السعيد، أن الرسالة السامية التي تحملها الجامعة وجهت العملية التعليمية نحو تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية العامة لدولة الكويت، والتي أضفت أهمية على الدور الذي تؤديه مؤسسات التعليم العالي وأبرزها جامعة الكويت.

جاء ذلك في كلمة له خلال حفل الاستقبال السنوي للعام الجامعي الجديد 2024/2025، أمس الثلاثاء في المركز الثقافي بمدينة صباح السالم الجامعية، بهدف لقاء الأسرة الجامعية واستقبال الطلبة المستجدين الذين تم قبولهم هذا العام للالتحاق بجامعة الكويت. وبين السعيد أن الجامعة أولت الجانب التعليمي والبحثي اهتماماً بالغا من خلال الأساس الدراسي المتين، الذي وضعته في نفوس طلبتها، ليكونوا مؤهلين لخوض الحياة العملية ومن غلت على بناء برامجهما التعليمية بالكيفية التي تمكن طلبتها من شغل المراكز المختلفة في قطاعات الدولة.

بدوره قال أمين عام الجامعة بالإنابة الدكتور فايز الظفيري،

وفي السياق، ذكرت مصادر أمنية تحدثت لوكالة رويترز أن أجهزة الاتصال التي انفجرت في لبنان هي "أحدث طراز يجعله حزب الله في السنوات القليلة الماضية". بدوره، نقلت وكالة أسوشيتد برس عن أشخاص قالت إنهم مطلعون قولهم، إن أجهزة الاتصالات المتضررة "كانت من شحنة جديدة تلقفتها جماعة حزب الله، في الأيام الأخيرة"، وكتبوا أن "برامج ضارة ربما تسببت في تسخين الأجهزة وانفجارها"، وقال مسؤول للوكالة إن بعض الأشخاص شعروا بارتفاع حرارة أجهزة النداء وتخلصوا منها قبل انفجارها.

بدورها، نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصادر أمنية لم تحدددها، أن الأجهزة التي انفجرت استوردتها حزب الله قبل 3 أشهر.

من جهته قال وزير الداخلية اللبناني السابق مروان شربل: إن جهاز البيجر من التقنيات القديمة الموجودة، وهو لا يستخدم فقط من عناصر حزبية، بل يمكن أن يكون موجوداً بأيدي العديد من المواطنين وفي قطاعات مختلفة، خصوصاً منها الطبية.

وأشار شربل إلى أنه "بمجرد أن تُعلم الموجة العائدة للجهاز، يتم تحميلها بأكثر من قدرتها عندها تنفجر البطارية، وهو ما حصل وأدى إلى إصابات العديد من المواطنين، وليس فقط من عناصر حزب الله، إذ أن كل شخص يحمل هكذا جهاز ممكن أن يكون قد أصيب في العملية".

وقف العمل

جاء ذلك بعد أن استمع المجلس إلى شرح قدمه وزير الصحة الدكتور أحمد العوضي، حول قرار وزارة الصحة يوم الخميس الماضي، بفسخ العقد المبرم بين وزارة الصحة، مع الشركة التي تقدم خدمات التأمين الصحي للمواطنين "عافية"، نتيجة تنصل الشركة من التزاماتها، ورفضها طلب وزارة الصحة بالتمديد إلا وفق شروطها وخياراتها، ومنها زيادة الأسعار وإعفاؤها من بعض الضمانات المالية المنصوص عليها بالعقد، موضعاً أن وزارة الصحة بحثت هذا الموضوع مع الجهات المختصة، لتحديد الإجراءات القانونية المطلوب اتخاذها في هذا الشأن، وبعد وصول الرد من إدارة القوى والتشريع، قامت وزارة الصحة بإصدار قرار فسخ العقد.

وأكد العوضي أن الهدف من قرار فسخ العقد هو الحفاظ على الصحة العامة والمال العام، مشدداً على اهتمام وزارة الصحة البالغ بتقديري الرعاية الصحية اللازمة للمواطنين، نظراً لأن مصلحتهم تظل دائماً محل أولوية بتقديم الخدمات بالجودة المطلوبة، لضمان حصولهم على الرعاية الصحية التي يستحقونها.

من جهة أخرى أحاط وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير التربية بالوكالة الدكتور نادر الجلال، مجلس الوزراء علماً، بقرار مجلس الجامعات الحكومية يوم أمس الأول الإثنين، بتعليق ووقف أنشطة الانتخابات الطلابية، في جميع مراحل التعليم العالي بالجامعات والكليات الحكومية، داخل دولة الكويت وخارجها، والمؤسسات التعليمية الأخرى، موضحة أن هذا القرار يأتي نتيجة لما شهدته الانتخابات الطلابية، من انحراف عن الأهداف الأساسية التي تم على أساسها هذا العمل الطلابي، مما يعكس قلقاً من أن العملية الانتخابية الطلابية لم تعد تخدم المصلحة العامة للطلاب ولا تعزز القيم الكونية الأصيلة، مؤكداً الدعم الكامل للنشاط الطلابي العلمي والرياضي والاجتماعي والثقافي في كافة مؤسسات التعليم العالي، لما له من دور حيوي في تطوير مهارات الطلبة ورفع مستواهم الأكاديمي وتنمية شخصيتهم وقدراتهم الإبداعية، من أجل تخريج جيل واع وقادر على المساهمة في خدمة مجتمعه وبناء وطنه.

كما أحاطت وزيرة المالية ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار ووزير النفط بالوكالة نورة الفصام، مجلس الوزراء علماً، بأن وكالة "فيتش" العالمية للتصنيفات الائتمانية أكدت يوم الجمعة الماضي أن التصنيف الائتماني السيادي لدولة

الشؤون

والاجتماعية. وأكد أهمية تعزيز التعاون بين مؤسسات الدولة، لتأمين مستقبل أفضل للأطفال مجهولي الوالدين وتحقيق العدالة الاجتماعية لهم، بما يسهم في تعزيز استقرارهم النفسي والاجتماعي. وأشار إلى أن الوزارة تعمل بشكل مستمر على تحسين الخدمات المقدمة لئلاء قطاع الرعاية الاجتماعية، وخاصة الأطفال مجهولي الوالدين مبيناً أن هذه الجهود تأتي في إطار رؤية الكويت الرامية إلى توفير الحماية والرعاية لكافة الأطفال بغض النظر عن وضعهم القانوني.

ديوان الخدمة

حساب الرسمي على منصة التواصل الاجتماعي "إكس"، أن هذا الإجراء يأتي في إطار جهوده المبذولة لتبسيط الإجراءات وسرعة إنجاز المعاملات وتوفير الوقت والجهد مؤكداً أنه سيساهم بإداء أعمال الرقابة والتدقيق على صحة البيانات المعتمدة من الديوان بسهولة ويسر.

الوسمي

الناشئة، بموجب الاتفاقيات التي انضمت إليها بمجال حقوق الإنسان، ولا سيما اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وقال الوزير الوسمي في تصريح صحفي أمس، أن تضمن المرسوم في مادته الثالثة استبدال المادة 53 من القانون 16/1970 31 بتعديل بعض أحكام قانون الجواز 16/1970 يهدف إلى تعزيز حقوق الإنسان وحرياته الأساسية وكرامته والتي كفلها دستور دولة الكويت مبيناً أن هذا التعديل التشريعي نتاج للتعاون المثمر بين وزارتي العدل والخارجية.

حماس

أن الأخيرة ليست في عجلة من أمرها لوقف إطلاق النار. وقال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة في الخارج، والذي يقبع في الدوحة، إن "حماس غير مستعجلة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار" في القطاع المدمر. وأكد مشعل أن "الحركة تنتصر في الحرب وستلعب دوراً حاسماً في مستقبل غزة"، مشيراً إلى أن "افتراض غياب حماس عن المشهد الغزوي بعد انتهاء الحرب أمر خاطئ"، وفق ما نقلت صحيفة "نيويورك تايمز"، أمس الثلاثاء.